

تفسير السعدي

كَأَلَّا لَا تُطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٥٦﴾

وأما حالة المنهي، فأمره الله أن لا يصغى إلى هذا الناهي ولا ينقاد لنتيه فقال: { كَأَلَّا لَا

تُطِعُهُ } [أي:] فإنه لا يأمر إلا بما فيه خسارة الدارين، { وَأَسْجُدْ } لربك { وَاقْتَرِبَ } منه

في السجود وغيره من أنواع الطاعات والقربات، فإنها كلها تدني من رضاه وتقرب

منه. وهذا عام لكل ناه عن الخير ومنهي عنه، وإن كانت نازلة في شأن أي جهل حين نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة، وعبث به وآذاه. تمت والله الحمد.